

طلّاب المرحلة الثانوية . دراستان لم تحصلا على ارتباط معبر ودراسة واحدة اكتشفت ارتباطاً سلبياً . وقد عزت ستوتسكي التناقض في هذه النتائج إلى اختلافات منهجية .

إذاً تظهر الدراسات الارتباطية بعض الحقيقة في النتائج الحاصلة . وكأفة هذه الأبحاث تقريباً تظهر أنّ القراء الجيّدين هم كاتبون جيّدون ، وأنّ الكتاب الجيدين يقرأون أكثر من القراء الضعفاء وأنّ القراء الجيدين ينتجون نصوصاً على درجة من التعقيد النحوي أعلى من القراء الضعفاء .

الأبحاث الأخرى التي ذكرتها ستوتسكي تتعلّق بتأثير تعليم القراءة وممارستها على الكتابة أو الكتابة على القراءة . للأعمال المتعلّقة بتعليم الكتابة من أجل تحسين القراءة آثار إيجابية على التذكّر وعلى اختبارات قراءة . من جهة أخرى فإنّ الدراسات التي تسعى لتحسين مهارة الكتابة عبر تجارب في القراءة تحصل على تجلّيات بنفس الجودة إن لم يكن أفضل من دراسة النحو والممارسة المتكرّرة لمواضيع الانشاء .

وهناك دراستان حديثتان من نفس نوع الدراسات التي أشرنا إليها . أجرى الأولى الباحثان تايلور وبيتش<sup>(1)</sup> اللذان قاما بمقارنة مجموعتين من تلامذة السنة السابعة تلقّتا تدريبين مختلفين . فقد

---

(1) Taylor, B.M.; Beach, R.W. (1984). «The effects of text structure instruction on middle- grade students' comprehension and production of expository text». Reading Research Quarterly, XIX, 134- 146.